ليبيا: المضاربون لا اوبك هم الذين يرفعون سعر النفط

■ لندن ـ رويترز: قال شكري غانم رئيس شركة النفط الوطنية الليبية امس الثلاثاء ان المضاربين استولوا على قدرة منظمة اوبك على التأثير في الاسعار ولا شيء اخر يمكن للمنظمة فعله لتهدئة سوق النفط الذي يجري تداوله حاليا باسعار تزيد على 70 دولارا للبرميل.

وتجتمع منظمة اوبك التي تنتج قريبا من أقصى طاقة لها في كراكاس الاسبوع المقبل ويتوقع كثيرون ان تترك سقف انتاجها الحالي بلا تغيير.

وقال غانم لمؤتمر عن الطاقة تنظمه رويترز في لندن في اتصال هاتفي «اوبك فعلت كل ما في وسعها». واضاف قوله «اوبك ليست هي المحدد للسعر. اوبك لا تحدد السعر عند هذا المستوى».

ومع ان اوبك استطاعت فيما مضى التأثير على الاسعار بالحد من الانتاج، فان غانم قال انها الان ليس لديها سيطرة على الاسواق التي يحركها القلق بشأن امدادات المعروض من اعضاء في اوبك مثل ايران وأنشطة المضاربين.

وقال غانم «هذه المنظمة تخلت عن القدرة على التأثير في الاسعار لاسواق العقود الاجلة». واضاف ان المضاربة رفعت مقادير التداول الى مستويات تفوق كثيرا التجارة الحاضرة. وتابع كلامه قائلا «انهم يتداولون حوالي مليار برميل يوميا في سوق العقود. وفي السوق الحاضرة يجري استهلاك 85 مليونا. واوبك لا يمكنها ان تفعل شيئا. واوبك لا تستطيع ان تغلق سوق العقود الاجلة».

وعلى اساس العرض والطلب قدر غانم ان السعر سيكون بين 40 دولارا و50 دولارا مقارنة مع اكثر من 70 دولارا للعقود الاجلة للنفط الخام الامريكي امس الثلاثاء.

ليبيا تهدف للاتفاق مع شركات نفط أجنبية على اقامة مشروعات مشتركة لمصافي تكرير

■ لندن ـ رويترز: قال شكري غانم رئيس شركة النفط الوطنية الليبية امس الثلاثاء ان بلاده تأمل في التوصل لاتفاق مع شركات نفط أجنبية في الاشهر القليلة المقبلة بشأن مشروعات مشتركة جديدة لمصافي التكرير والبتروكيماويات في البلد العضو في منظمة اوبك.

ورفعت الولايات المتحدة الاسبوع الماضي اسم ليبيا من قائمتها للدول الراعية للارهاب مانحة بذلك البلد المنتج للنفط امكانية وصول أكبر للمعدات ورؤوس الاموال التي يحتاج اليها لتحسين الطاقة الانتاجية لعمليات المنبع والمصب.

وقال غانم وهو أكبر مسؤول نفطي في ليبيا لمؤتمر عن الطاقة تنظمه رويترز في لندن في اتصال هاتفي «المبادئ الاساسية موجودة (في المحادثات)». واضاف «نحن تقريبا في المراحل النهائية من المفاوضات بشأن بعض تلك المشروعات... نأمل أن نحرز تقدما كبيرا في غضون شهرين أو ثلاثة أو أربعة أشهر».

وأقر غانم بأن كلا من مصفاة راس لانوف البالغة طاقتها 220 ألف برميل يوميا ومصفاة الزاوية وطاقتها 120 ألف برميل يوميا «تحتاجان الى التطوير والاصلاح تدريجيا».

وقال غانم «سيكون في صالحنا أن نشترك مع شركات أجنبية بدلا من القيام بذلك بمفردنا حيث تجلب تلك الشركات التكنولوجيا والخبرة وادارة أفضل».

وأضاف قوله «هناك اهتمام كبير من الشركات في الولايات المتحدة والهند واليابان وأوروبا التي تريد المساهمة في تلك المصافي... امل أن نتوصل لاتفاق في وقت قريب مع احدى تلك الشركات لاصلاح مصافينا النفطية وأيضا مجمعات البتروكيماويات والاسمدة».

ولم يحدد غانم المشروعات المقترحة لكنه قال ان بعض الشركات الاجنبية تريد بناء مصاف جديدة في حين تأمل أخرى في تكوين مشروعات مشتركة مع مجمعات ليبية قائمة والمشاركة في تطوير مشروعات.

ايران لن تصدر الغاز للامارات دون الحصول على سعر أفضل

■ طهران ـ رويترز: قال وزير النفط الايراني ان بلاده لن تصدر الغاز بمقتضى صفقة مع الامارات العربية المتحدة الى أن تحصل على سعر أفضل وذلك بعد ان قالت شركة اماراتية هذا الشهر انها تأمل بدء تسلم الغاز هذا العام.

وتملك شركة دانة غاز وشركة كريسنت بتروليوم التابعة لها مشروعا مشتركا تأسس لاستيراد الغاز من ايران بدءا من منتصف العام الجاري. لكن الصفقة واجهت تأجيلات بسبب نزاع على الاسعار.

ونقلت وكالة أنباء الجمهورية الاسلامية الايرانية الرسمية عن الوزير كاظم وزيري هامانة أمس الاول قوله «مراجعة بنود العقد تظهر ان سعر التعاقد ليس مناسبا ونحن لن نصدر اي غاز الى ان تتم تسوية مشاكل الاسعار والتعاقدات».

وكان راشد سيف الجروان المدير العام لدانة التي تبيع الغاز لشركات المرافق والاستخدامات الصناعية الاخرى قال ان أول شحنات من الغاز ستبدأ الوصول هذا العام.

وأضاف أن التأخير يرجع الى ان ايران مازالت تستكمل منشآت التصدير.

وشكا ساسة ايرانيون أن بلادهم ستخسر من جراء شروط الصفقة المتفق عليها لان أسعار الغاز ارتفعت بشدة منذ ابرام الغاز. كما قال غلام حسين الهام المتحدث باسم الحكومة في مؤتمر صحافي أمس انه يجري مراجعة الصفقة.

وكان الجروان قال في تصريحاته هذا الشهر ان سعة خط أنابيب لاستقبال الغاز الايراني ستبلغ مليار قدم مكعبة يوميا وان الاتفاق الحالي ينص على توريد 600 مليون قدم مكعبة فقط في اليوم.

تعهد باكستان وايران والهند بمواصلة مشروع تمديد خط أنابيب للغاز رغم المعارضة الامريكية

■ اسلام اباد ـ رويترز: تعهدت باكستان وايران والهند بالمضي قدما في مشروع عملاق لضخ الغاز الطبيعي الايراني للهند عن طريق باكستان رغم المعارضة الامريكية.

وبدأ مسؤولون في قطاع الطاقة في الدول الثلاث محادثات امس الاول تستمر يومين لاستعراض ما تحقق من تقدم في مشروع خط الانابيب الذي يتكلف سبعة مليارات دولار «وابدوا رضاهم عن الوتيرة».

وذكر بيان اصدرته وزارة النفط الباكستانية عقب محادثات جرت الاثنين «اكدوا رغبة قياداتهم في تنفيذ المشروع في اسرع وقت ممكن من اجل مصالحهم المتبادلة». واضاف البيان ان المسؤولين ناقشوا الجوانب المالية والقانونية والفنية للمشروع الى جانب سعر الغاز والطريق المقترح لخط الانابيب.

وتأمل الدول الثلاث ان توقع اتفاقا نهائيا في حزيران (يونيو) وقد نوقش المشروع خلال السنوات القليلة الماضية ولكن التقدم كان بطيئا بسبب العداء بين باكستان والهند والمعارضة الامريكية للمشروع في الاونة الاخيرة.

وتحاول الولايات المتحدة ابعاد باكستان والهند عن التعامل مع ايران فيما لا تزال الشكوك تحيط بالبرنامج النووي لطهران. وتريد واشنطن ان يساند البلدان خط أنابيب غاز مقترح من تركمانستان يمر باراضي افغانستان.

وكالة الطاقة الدولية: ارتفاع أسعار النفط يحد من نمو الطلب

لندن ـ من باربرا لويس:

قال المدير التنفيذي لوكالة الطاقة الدولية كلود ماندل الاثنين ان ارتفاع أسعار النفط يؤدي الى تآكل نمو الطلب العالمي، الامر الذي سيكون له أثر ايجابي على الامدادات العالمية. غير انه حذر من عدم وضوح الاتجاه على المدى الطويل حتى الان.

وقال ماندل في قمة الطاقة التي تنظمها رويترز «لدينا الانطباع بأن ارتفاع الاسعار يحد من نمو الطلب. هذا سيكون موضع ترحيب شديد. سيوضح أن الية السوق تعمل وستكون أفضل طريقة لزيادة الطاقة الانتاجية الفائضة قليلا». وأضاف «نريد أرقام شهرين الى ثلاثة أشهر قبل أن نقرر بانه اتجاه طويل الامد... لا يزال علينا أن نكون شديدي الحذر».

وحتى في حالة انحسار الطلب سيجد العالم صعوبة في مجابهة اي نقص حاد في الامدادات كما حدث العام الماضي عندما عصفت الاعاصير بجزء كبير من طاقة انتاج وتكرير النفط في خليج المكسيك.

وأمرت وكالة الطاقة الدولية التي تقدم المشورة في مجال الطاقة لست وعشرين دولة صناعية بالافراج عن الاحتياطيات الاستراتيجية لدى أعضائها مما ساعد على خفض أسعار الخام الامريكي التي تجاوزت 70 دولارا للبرميل وقتئذ.

وقال ماندل ان الافراج عن الاحتياطيات الاستراتيجية كان ناجحا الى حد بعيد وأن الوكالة مستعدة لتكرار نفس الاجراء اذا تطلب الامر. واضاف «نعتقد من حيث الاساس أنه في حالة حدوث تعطل حاد للامدادات فاننا مستعدون كما كنا العام الماضي».

لكنه قال انه يفضل دائما العمل بالتعاون مع اوبك. وأضاف «لدينا الطاقة الفائضة لدى البلدان المنتجة البالغة نحو مليوني برميل يوميا. نتوقع العمل معهم».

واضافة الى الطاقة الفائضة للمنتجين قال ماندل ان وكالة الطاقة الدولية لديها احتياطيات للطوارئ حجمها 4,1 مليار برميل يمكنها تغطية تعطل للامدادات يستمر لسنوات لكنه أضاف أن أيا من الحكومات لا ترغب في استنزاف مخزوناتها المخصصة للطوارئ.

وتدور أسعار النفط المتداولة الاثنين حول 68 دولارا للبرميل انخفاضا من مستوى قياسي فوق 75 دولارا للبرميل الشهر الماضي.

امريكا قلقة من أثر اسعار النفط المرتفعة على النمو الاقتصادي لكنها تقر بان اوبك لا تستطيع دفعها للنزول

■ نيويورك ـ رويترز: قال سام بودمان وزير الطاقة الامريكي امس الثلاثاء انه يشعر بالقلق خشية ان يضر ارتفاع اسعار النفط بالنمو الاقتصادي لكن الاقتصاد الامريكي كان حتى الان مرنا في مواجهة هذه المسألة.

وقال بودمان في قمة الطاقة العالمية التي تنظمها رويترز «هل أنا قلق من اثر اسعار النفط المرتفعة على الاقتصاد». واجاب «نعم قطعا».

واضاف قوله «انه لم يقع بعد بدرجة كبيرة لكن لدينا اقتصاد مرن جدا ونحن مستمرون في ايجاد فرص عمل بمعدلات استثنائية ونسجل ارقاما اقتصادية قوية جدا».

وقال بودمان لمؤتمر عن الطاقة العالمية نظمته رويترز في نيويورك امس الثلاثاء ان منظمة اوبك ليس بوسعها ان تفعل شيئا لخفض اسعار النفط عن مستوياتها الحالية وانها تخلت عن جانب كبير من قدرتها على التأثير في الاسعار للاسواق.

وقال بودمان «منتجو النفط الخام تخلوا للتجار عن تحديد السعر وهذا مختلف عما كان يوجد من قبل». واضاف بودمان قوله فائض الطاقة الانتاجية للسعودية من المرجح انه يتكون اساسا من النفط الثقيل وغير مفيد للاسواق في الوقت الحالي.

وقال «السعوديون يقولون ان لديهم فائضا قدره مليون برميل يوميا ... اعلم ان لديهم الطاقة ولكن شعوري هو انه نفط ثقيل وهذا النفط لا تكرره بسهوله معظم المصافي».

من جهة ثانية قال بودمان ان اتجاها متناميا لتأميم موارد الطاقة في البلدان المصدرة للنفط قد يقلص انتاج الخام عالميا لكن الولايات المتحدة ليست قلقة من الفقد المحتمل لامدادات النفط من فنزويلا وايران.

وقال بودمان «في الماضي عندما كانت تقع تصرفات من هذا القبيل كنت تحث الناس على الذهاب الى المحكمة. التقاضي ليس بديلا جيدا لحفر الابار اذا كنت تنظر الى الارقام المطلقة».

لكن بودمان قال ان الولايات المتحدة هي أنسب عميل للنفط الفنزويلي مما يجعل قطع الامدادات أمرا مستبعدا. كما استبعد فكرة أن تلجأ ايران الى حجب الامدادات. وقال بودمان «لا يؤرقني أن يحجبوا النفط عن السوق نظرا لاعتمادهم البالغ على عائدات تصدير النفط».

خبراء بيئيون ينتقدون السعودية لخفضها سعر الوقود

ارامكو تدعم خفض الغازات المسببة للاحتباس الحراري

الظهران ـ من اندرو هاموند:

أشارت المملكة العربية السعودية أكبر دولة مصدرة للنفط في العالم الى انها ستساعد في مكافحة ظاهرة الاحتباس الحراري من خلال اجراء ابحاث لتخفيض انبعاثات الكربون في صناعة النفط والغاز.

وقال خبراء في ندوة «ادارة انبعاثات الكربون» التي تنظمها شركة ارامكو السعودية وتعد أول ندوة في هذا المجال تقام بالمنطقة ان انضمام الشركة العملاقة بمثابة خطوة كبيرة في اقناع الحكومات والمسؤولين بقطاع النفط بقضيتهم.

ويجتمع مفاوضون من 163 دولة في ألمانيا في الاسبوع الجاري لبحث مد العمل ببروتوكول كيوتو المتعلق باجراءات تجنب التغيرات الحادة في المناخ مثل زيادة الموجات الحارة ومعدلات الجفاف والفيضانات وارتفاع منسوب مياه البحار.

وقال عبد الله جمعة رئيس الشركة ومديرها التنفيذي انه يتعين على صناعة النفط الاشتراك في وضع سياسة لتقنيات ادارة انبعاثات الكربون لمواجهة تحديات المستقبل. وأضاف ان شركات النفط الوطنية مثل ارامكو يمكنها المشاركة باسهامات كبيرة في اطار هذه الجهود.

وقال روبرت سوكولو من جامعة برينستون على هامش الندوة ان صناعة النفط مسؤولة عما يصل الى 40 في المئة من زيادة انبعاثات ثاني اكسيد الكربون في الجو والتي يعتقد العلماء انها السبب الرئيسي في ظاهرة ارتفاع درجة حرارة الارض.

وأضاف سوكولو الذي كان في مقدمة المشاركين في بحث علمي بشأن سبل فصل وتخزين غاز ثاني اكسيد الكربون في صناعة الطاقة أن مستويات ثاني اكسيد الكربون ستتضاعف بحلول عام 2055 الى 14 مليار طن سنويا اذا لم يتم العمل على تخفيضها.

وقال ان شركة ارامكو التي تعد شريكا اساسيا لعدد من الدول الاسيوية من بينها الصين يمكن ان تكون مثالا يحتذى به في جهود فصل وتخزين ثاني اكسيد الكربون.

وقال مسؤولون بالشركة انها بدأت بالفعل في اجراء ابحاث بشأن تخزين غاز ثاني اكسيد الكربون المنبعث أثناء عملية نقل النفط في ناقلات أو عند ضخ الغاز غير المرغوب فيه في الحقول الفارغة بدلا من ضخ مياه البحر.

من جهة ثانية انتقد خبراء بيئة دوليون المملكة العربية السعودية لخفضها اسعار الوقود محليا.

وكانت اكبر دولة مصدرة للنفط في العالم قد امرت هذا الشهر بتخفيض سعر البنزين الى الى ما يعادل 16 سنتا امريكيا للتر من 24 سنتا. كما خفضت السولار بنسبة الثلث.

وقالت الحكومة ان هذا الاجراء يهدف الى تشجيع التنمية في البلاد التي يبلغ تعداد سكانها 24 مليون نسمة حيث تعرض مئات الآلاف من الاشخاص للضرر بسبب هبوط اسعار البورصة على مدى شهرين.

لكن قرار خفض الاسعار تعرض للانتقاد من جانب مشاركين في الندوة الأولى من نوعها في المنطقة حول التغيرات المناخية وظاهرة ارتفاع حرارة الارض.

وقال روبرت سوكولو «هناك رأي واضح بأنه ينبغي ألا يكون لديكم مثل هذا البنزين الرخيص. لانه سيصبح لديكم مجتمع يعتمد بالكامل على السيارات بلا دراجات او مشاة».

وادى خفض الاسعار الذي جاء وسط ارتفاع قياسي لاسعار النفط الى عكس اتجاه الزيادات التي حدثت عام 1999 حين كانت المملكة تبحث عن وسائل لتعويض انخفاض اسعار النفط وتراجع عائدات البلاد من الصادرات النفطية.

وقال عالم سويدي كان قد قدم ورقة عمل عن تقنية الازالة الفعالة لغاز ثاني اكسيد الكربون مازحا «النفط هنا ارخص من الماء».

صعود اسعار النفط 3% مع انتعاش السلع الاولية

■ نيويورك ـ لندن ـ رويترز: قفز النفط نحو ثلاثة في المئة امس الثلاثاء مع انتعاش السلع الاولية من الخسائر التي منيت بها الاسبوع الماضي وتوقع الحكومة الامريكية موسما قاسيا اخر للاعاصير في المحيط الاطلسي.

وارتفع النفط الخام الامريكي الخفيف لتسليم تموز (يوليو) 2,04 دولار الى 72 دولارا للبرميل بحلول الساعة 1820 بتوقيت غرينتش. وفي بورصة البترول الدولية بلندن زاد مزيج النفط الخام برنت في عقود تموز 1,89 دولار الى 71,24 دولار.

واستقرت أسعار المعادن النفيسة والصناعية يوم الاثنين بعد هبوط حاد الاسبوع الماضي محا أيضا نحو خمسة بالمئة من أسعار النفط مع خوف المستثمرين من أن يكون ارتفاع أسعار المواد الخام الى مستويات قياسية ايذانا بتضخم أشد وأسعار فائدة أعلى وطلب أقل.

لكن محللين توقعوا ألا تؤثر المخاوف التضخمية كثيرا على نمو الاقتصاد. وقال بنك غولدمان ساكس الاستثماري في افادة «الرؤية لاتزال أن الاتجاهات الاقتصادية الاساسية الداعمة لتوقعات النمو العالمي لم تمس وأن التراجع الذي طرأ في الاونة الاخيرة في أسواق الاصول من المرجح أن يرتد».

ومما دعم اسعار النفط أيضا التوقعات بموسم صاخب آخر من الاعاصير.

وقد توقف نحو 20 في المئة من انتاج خليج المكسيك من النفط الخام البالغ 1,5 مليون برميل يوميا اضافة الى 13 في المئة من انتاج المنطقة من الغاز الطبيعي البالغ عشرة مليارات قدم مكعبة يوميا منذ موسم الاعاصير غير المسبوق في 2005 والذي دفع أسعار الخام الامريكي فوق 70 دولارا لاول مرة.

ومن شأن زيادة متوقعة في مخزونات البنزين في الولايات المتحدة أن تدفع الاسعار للانخفاض من مستوياتها المرتفعة اذ يتوقع مسح أجرته رويترز لاراء محللين قفزة للاسبوع الرابع على التوالي بمقدار 1,4 مليون برميل في المتوسط عند ما تنشر البيانات الحكومية اليوم الاربعاء.

وترفع المصافي معدلات الانتاج قبيل عطلة يوم قدامى المحاربين في 29 ايار (مايو) الحالي وهي التدشين التقليدي لموسم الرحلات والسفر خلال فصل الصيف الذي يمثل ذروة استهلاك البنزين في الولايات المتحدة.

وسترفع الصين ثاني أكبر مستهلك للنفط في العالم أسعار البنزين ووقود الديزل التي تحددها الدولة بدءا من اليوم لتصل بنسبة الزيادة الى 15 في المئة حتى الان هذا العام. ومن شأن هذا الاجراء ان يخفض نمو الطلب على النفط.

منتجو النفط ومستهلكوه في آسيا يريدون تعزيز تعاونهم

الدوحة ـ من ليديا جورجي:

تعتزم الدول الآسيوية، التي تعد بين اكبر مستهلكي النفط، استغلال منتدى افتتح مساء امس الثلاثاء في الدوحة لدعوة الدول العربية المنتجة للنفط للاستثمار في آسيا بدلا من امريكا واوروبا.

ويجتمع وزراء خارجية وممثلو 28 دولة آسيوية في اطار اللقاء الخامس لمنتدى الحوار والتعاون الآسيوي لبحث توصية تدعو الى استثمار ارباح صادرات النفط في آسيا بدلا من الغرب، على ما افاد منسق الاجتماع.

وتقدمت بهذا اقتراح ست دول من اعضاء المنتدى.

وكان «منتدى الحوار والتعاون الاسيوي» بدأ لقاءاته في تايلاند في 2002 وهو يضم كبار منتجي النفط مثل روسيا والسعودية وايران اضافة الى كبار مستهلكي النفط مثل الصين والهند واليابان.

واكد فيتافاس سريفيهوك المسؤول في وزارة الخارجية التايلاندية ان المقترح ينص على ان يشكل «منتدى الطاقة» التابع لمنتدى الحوار والتعاون الاسيوي «ارضية التعاون الوحيدة في مجال الطاقة في اطار منتدى الحوار والتعاون الاسيوي».

وكان منتدى الطاقة عقد اول اجتماعاته في اندونيسيا في ايلول (سبتمبر) 2005 وسيجتمع مجددا في باكستان في تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل.

واضاف سريفيهوك ان المنتدى سيعمل على «النهوض بالتعاون في اربعة مجالات» بينها خصوصا «البحث والتقويم والاستثمار في تنمية البنى التحتية للطاقة وخطة بديلة لتأمين التزويد بالنفط».

وتابع انه سيكون على المنتدى ايضا «تشجيع» المنتجين على «استثمار ارباح تجارة النفط (..) التي توضع حاليا في الاسواق الامريكية والاوروبية (..) في القارة الاسيوية».

ويمكن ان يتم في المستقبل استثمار هذه الاموال من خلال سوق سندات اسيوية يجري التباحث بشأنه بين الدول الاعضاء منذ ثلاث سنوات.

وقال منسق منتدى الحوار انه سيتم بحث تفاصيل تنفيذ هذا المقترح «بيد اننا الان نحتاج اولا الى اتفاق مبدئي لان المسألة معقدة».

واضاف «في حال قامت دول الشرق الاوسط (المنتجة للنفط) باعادة استثمار ارباحها في المنطقة الاسيوية (..) فان ذلك سيغير الكثير من الامور».

واجتمع خبراء الدول الاعضاء في منتدى الحوار في الدوحة قبل يوم من الاجتماع الوزاري الذي سيستمر يومين.

وقال محمد الرميحي مساعد وزير الخارجية القطري للصحافيين انه تمت دراسة مشكلة النفط من عدة اوجه وبينها الجانب الامني واستثمارات الطاقة.

واوضح ان المجموعة الاسيوية تحتاج الى الطاقة من اجل التنمية وخاصة الشركات الاسيوية التي تعتمد على الطاقة لرفع مستوى اقتصادياتها الى المستوى العالمي. واضاف الرميحي انه ستتم احالة مقترح على الاجتماع الوزاري بانشاء منتدى الطاقة بشكل رسمي وذلك بهدف متابعة كافة القضايا المرتبطة بالنفط سواء ضمان امن الامدادات النفطية او اقامة منطقة احتياط لتخزين الطاقة.

وردا على سؤال حول ما اذا كان قيام تعاون وثيق مع الدول الاسيوية قد يزعج الولايات المتحدة ويؤجج «المنافسة» على موارد النفط اكد الرميحي انه لا توجد منافسة وان وجدت فانها لا تزيد عن مستواها المعهود.

ويشمل جدول اعمال المنتدى ايضا بحث مواضيع السياحة وتكنولوجيا المعلومات والتعاون المالي. وقالت مصادر المنظمين ان الارتفاع الكبير لاسعار النفط الناجم عن ازمة الملف النووي الايراني لن يتم بحثه في الاجتماع بالنظر الى ان منتدى الحوار والتعاون الاسيوي يركز على القضايا الاقتصادية ولا يتطرق الى الخلافات السياسية المحتملة.

مستثمرون محليون وسعوديون يتفقون مع شركة هندية على انشاء مصفاة باليمن

■ صنعاء «القدس العربي» ـ من خالد الحمادي: تم التوقيع امس الثلاثاء في مدينة الحديدة الساحلية بغرب اليمن على اتفاقية إنشاء المرحلة الأولى من مصفاة الحديدة للمشتقات النفطية التابعة لشركة الخليج اليمنية بتكلفة 200 مليون دولار.

وسيتم انشاء المصفاة في منطقة رأس عيسى بمحافظة الحديدة.

والاتفاقية الموقعة هي بين شركة الخليج واليمن لتصدير النفط المكونة من مجموعة العيسي التجارية اليمنية وشركة الحسام النفطية من جهة وبين شركة فورنس فابريكا الهندية المنفذة للمشروع.

وتتضمن المرحلة الأولى من مشروع المصفاة اقامة خزانات للنفط الخام تتسع لأكثر من 1,7 مليون طن اضافة الى منشآت تكرير بطاقة انتاجية تبلغ 45 ألف برميل يوميا من مختلف المشتقات النفطية كالبنزين والكيروسين والديزل والمازوت والاسفلت.

وتنص الاتفاقية على بدء العمل في تنفيذ المرحلة الاولى من المشروع خلال الشهر المقبل على أن تستغرق عامين يتم بعدها البدء في تنفيذ المرحلة الثانية من المشروع والبالغة تكلفتها 500 مليون دولار. وقد وقع الاتفاقية عن الشركاء اليمنيين والسعوديين احمد صالح العيسي وحسام القحطاني رئيسا شركتي العيسي والحسام على التوالي، فيما وقعها عن جانب الشركة المنفذة عبد الرحمن بشير الدين المدير التنفيذي لشركة فورنس فابريكا الهندية.

ونقلت الوكالة عن العيسي قوله ان مشروع المصفاة الجديدة سيوفر نحو ألف فرصة عمل لليمنيين اضافة الى أن المصفاة ستعمل على توفير مختلف المشتقات النفطية التي يتم استيرادها من الخارج مثل الديزل.

واضاف «ان مصفاة الحديدة لتكرير وتصدير النفط ستكون إحدى أهم القلاع الاقتصادية التي سترفد الاقتصاد اليمني بالعملات الأجنبية وتوفر الكثير من الاحتياجات المحلية، بالإضافة إلى إمكانية التصدير إلى مختلف دول الجوار»

العراق سيدعو الشركات العالمية للاستثمار بقطاعه النفطي

■ بغداد ـ اف ب: اكد وزير النفط العراقي الجديد حسين الشهرستاني امس الثلاثاء ان العراق سيجري سلسلة اتصالات مع كبريات شركات النفط العالمية لحثها على الاستثمار في قطاع النفط في العراق.

وقال الشهرستاني في مؤتمر صحافي بعد تسلمه العمل في الوزارة خلفا لهاشم الهاشمي «سنبدأ اتصالات وهناك رغبة جادة لدى شركات نفطية كبرى على ان تأتي بتكنولوجيا ورساميل مع شروطنا لتوقيع عقود تحقق اكثر المردودات للشعب العراقي».

واضاف ان «الثروات الطبيعية التي وهبها الله للعراق هائلة ويمكنها لو استغلت وطورت بالشكل الصحيح ان تضع العراق بمستوى الدول التي تتمتع بمستوى عال جدا من الدخل الفردي».

واوضح الشهرستاني ان «هذه الطاقات لا يمكن استثمارها اعتمادا على الجهد المحلي فقط لعدم توفر السيولة والتقنيات ولبعد العراق عقدين من الزمن عن التطور الحاصل في القطاع النفطي العالمي».

وقال «نحتاج الى مشاركة الشركات النفطية الكبرى لتطوير هذه الطاقات وهناك رغبة جادة من قبل هذه الشركات» مبينا ان «الاستثمارات تحتاج الى عشرات المليارات من الدولارات وهي مبالغ ليست متاحة وكذلك تقنيات متطورة»..

واكد ان «هناك حاجة لوضع قوانين للنفط والغاز بحيث تؤمن الارضية اللازمة لتعاون دولي كبير لتطوير القدرات العراقية بما يتناسب مع هذه الحقول».

واشار الوزير العراقي الى ان «رئيس الوزراء البريطاني توني بلير ابلغنا برغبة شركات النفط البريطانية باستثمار مبالغ كبيرة لتطوير القطاع النفطي العراقي».

واوضح ان «الاحتياطي النفطي العراقي ان لم يكن الاول فهو الثاني لكن رغم هذا عاش العراق عهودا قاسية لم يستفد من هذه الهبة التي حباها الله بل استهلكت في حروب عبثية واضطهاد الشعب».

واكد ان «من اولويات هذه الحكومة وضع حد للاعتداءات الارهابية على المنشآت النفطية والانابيب ومحطات توليد الطاقة الكهربائية»، مشيرا الى ان «الحكومة لها الارادة وستضرب بيد من حديد كل من يحاول القيام بمثل هذه التجاوزات مستقبلا».

من جانبه اكد هاشم الهاشمي وزير النفط السابق ان «حجم الصادرات النفطية في نيسان (ابريل) الماضي بلغ مليون و621 الف برميل في اليوم» مضيفا ان «هذا مساوي لحجم التصدير لعام 2002».

وتابع «اما معدل الانتاج من النفط الخام فقد بلغ 2,1 مليون برميل في اليوم وهو اعلى رقم يتم التوصل اليه منذ سقوط نظام صدام حسين في نيسان (ابريل) من عام 2003».

ويقدر خبراء النفط احتياطي النفط العراقي بـ122 مليار برميل ما يضعه في الترتيب الثاني بعد المملكة العربية السعودية.

ويصدر العراق معظم صادراته النفطية عبر مرافئه الجنوبية حيث لاتزال العمليات التخريبية تعيق العراق عن استئناف صادراته عبر الشمال. ويقدر خبراء النفط العراقيون مجمل خسائر العراق المالية جراء العمليات التخريبية التي طالت البنى التحتية النفطية العراقية، بنحو عشرين مليار دولار.

وزير امريكي: الامن يمكن أن يسهم بمضاعفة انتاج العراق النفطي

■ شرم الشيخ ـ رويترز: قال وزير الخزانة الامريكي جون سنو ان المسؤولين العراقيين يعتقدون أن بامكانهم الاسراع بمضاعفة حجم الانتاج النفطي اذا ما نجحت الحكومة الجديدة في تحسين الوضع الامني.

وتحدث سنو أمس الاول الى الصحافيين المرافقين له عقب اجتماع خاص مع سنان الشبيبي محافظ بنك العراق المركزي لمناقشة الاوضاع في العراق عقب تنصيب حكومة وحدة وطنية جديدة.

وتابع «أعرب المحافظ عن اعتقاده بأن من الواقعي توقع أنه مع اقرار الامن وما يستتبعه من جذب للاستثمارات سيبلغ الانتاج اليومي للعراق ما بين 3 و3,5 مليون (برميل) ويمكن تحقيق ذلك سريعا».

وينتج العراق حوالي 1,6 مليون برميل يوميا.

وقال سنو «ستكون فترة الاشهر الستة المقبلة فرصة للحكومة لتوحيد صفوفها واظهار قدرتها على الانجاز وتحمل مسؤولية الامن» حتى ينظر للعراق على انه مكان امن للاستثمار.

السعودية وكونوكو فيليبس الامريكية توقعان اليوم اتفاق انشاء مصفاة بالمملكة

■ الرياض ـ رويترز: قالت مصادر بصناعة النفط امس الثلاثاء انه من المتوقع ان تبرم شركة أرامكو السعودية وشركة كونوكو فيليبس الامريكية اتفاقا اليوم الاربعاء لانشاء مصفاة جديدة ثانية في المملكة.

وقالت أرامكو انه ليس بوسعها تأكيد هذا النبأ الذي نشرته صحف سعودية.

وكانت أرامكو وقعت يوم الاحد الماضي اتفاقا مع شركة توتال الفرنسية لبناء مصفاة تبلغ طاقتها 400 ألف برميل يوميا مخصصة للتصدير في مدينة الجبيل الصناعية على الخليج.

وقال مسؤولون بشركة أرامكو من قبل انهم يأملون توقيع اتفاق مع كونوكو فيليبس لانشاء مصفاة بطاقة 400 ألف برميل يوميا في ينبع على ساحل البحر الاحمر بحلول نهاية مايو ايار الجاري.

وقالت ارامكو ان كلا من المصفاتين ستتكلف حوالي ستة مليارات دولار. والاتفاق جزء من خطة الشركة العملاقة لانفاق 50 مليار دولار بالتعاون مع شركاء على مدى السنوات الخمس المقبلة وذلك لزيادة طاقة التكرير في الداخل والخارج.

كما تعمل السعودية اكبر مصدر للنفط في العالم على زيادة انتاج الخام الى 12,5 مليون برميل يوميا بحلول عام 2009.

وقال محللون ان اي طاقة توسع جديدة سوف تعتمد على بناء مصافي لتكرير خام المملكة الثقيل.

والسعودية اكبر منتج في اوبك وتمتلك معظم الطاقة الفائضة للمنظمة. ومعظم الطاقة غير المستغلة من الخام الثقيل الذي يحتوى على نسبة عالية من الكبريت الذي تجد المصافي صعوبة في معالجته لانتاج وقود لاغراض النقل.

وكان نقص طاقة التكرير العالمية اللازمة للوفاء بالطلب المتزايد على الوقود في الولايات المتحدة واسيا عاملا رئيسيا وراء صعود اسعار النفط لمستويات قياسية.